

الشمول المالي المبتكر

تعاونية صوفي:
البرمجيات لجميع الناس

WE DO THINGS
THE SOFI WAY

٢٠٢٢

التاريخ: نوفمبر 2022

المؤلف: دكتور. شيرت كاتاف-هيرز

انتساب: الكلية الأكاديمية تل أبيب – يافا

Co-funded by the
Erasmus+ Programme
of the European Union



الخلاصة

تعاونية صوفي¹ هي شركة برمجيات فريدة من نوعها ذات نموذج تنظيمي غير عادي وهو أمر نادر جداً، لا سيما في صناعة التكنولوجيا المتقدمة. في هذا النموذج التعاوني، يكون جميع الموظفين شركاء بحقوق متساوية، بناءً على مبادئ المساواة والتنوع والتعاون وخلق القيمة. ويتطلب هذا النموذج عمليات صنع القرار المناسبة وآليات الإدارة البديلة. إلى جانب نموذج العمل التنظيمي الفريد، تركز صوفي على تقديم خدماتها للمشاريع التي تعتقد أن لها قيمة اجتماعية للمجتمع.



فريق صوفي، 2022

الكلمات الدالة

التعاونية، نموذج التنظيم الجديد، المعنى في العمل، التنوع في مكان العمل، التأثير الاجتماعي والبيئي

1 المنظمة

صوفي هي شركة برمجيات اجتماعية وبيئية تعاونية مملوكة ومدارة بالتساوي من قبل جميع موظفيها. إنهم يقدمون خدمات تصميمية وبرمجية عالية الجودة ومخصصة تؤثر بشكل إيجابي على المجتمع والبيئة.

تتكون صوفي من 15 عضوًا: مديرو المنتجات، ومصممو UI/UX، ومطورو المكس الكامل، الذين يتقاسمون قيادة الشركة بالتساوي. وبما أنهم جميعًا مالكون، فإنهم يديرون الشركة بشكل تعاوني. إن نموذجهم كتعاونية مبني على عملية صنع القرار الديمقراطية القائمة على الإجماع، والتوزيع المتساوي لجميع الإيرادات.

تعمل صوفي مع رواد الأعمال والمنظمات غير الحكومية والشركات الناشئة والهيئات العامة.

تأسست شركة صوفي عام 2017، ويقع مقرها في القدس، إسرائيل. يعيش معظم الموظفين في منطقة القدس. تركز الشركة على تقديم الخدمات للشركات والمشاريع المسؤولة اجتماعيًا والتي يرون أنها ذات قيمة للمجتمع. وفي السنوات القليلة الماضية، نفذوا أكثر من 250 مشروعًا محليًا وعالميًا، 90% منها ذات نية مجتمعية. على الرغم من أن الشركة موجودة في القدس، إلا أنها تقدم الخدمات في جميع أنحاء إسرائيل.

2 مجال اهتمام محدد

تعريف "التعاونية" حسب "التحالف التعاوني الدولي":

"رابطة مستقلة مكونة من أشخاص متحدين طوعًا لتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المشتركة من خلال مؤسسة مملوكة بشكل مشترك وتدار بشكل ديمقراطي".

2.1 النموذج التعاوني

ليس نموذج صوفي التعاوني غير شائع في سوق العمل في إسرائيل فحسب، بل إنه نادر أيضًا في قطاع التكنولوجيا الفائقة العالمية. يعتقد أصحاب صوفي أنه يمكن تحقيق الرخاء مع الإصرار على أقصى قدر من العدالة والرفاهية والحب والرعاية.

إنهم يمارسون المرونة والإبداع في أنشطتهم اليومية، من خلال العمل جنبًا إلى جنب مع شركاء متنوعين، وبالتالي توسيع آفاقهم؛ ويشمل هؤلاء الشركاء الفلسطينيين والإسرائيليين، والنساء والرجال، وسكان المناطق الحضرية والريفية. إنهم يعملون كمجموعة على إيجاد أفضل الحلول للتحديات الاجتماعية والبيئية المعاصرة.

يتيح لهم نموذجهم التنظيمي الفريد أن يكونوا مرنين وفعالين للغاية في إنشاء الحل اليرمجي المناسب لكل عميل وسبب وميزانية.

<https://www.ica.coop/en/cooperatives/cooperative-identity2>

الصفحة 3 من 7

كما يسمح النموذج التنظيمي الفريد، إلى جانب تركيزه على الخدمات المهمة، للموظفين بالعمل في بيئة شاملة أكثر اجتماعية وتعاونية وعاطفية من نموذج الشركة المشترك.
الشركة ليست ذات رافعة مالية وليس لديها مستثمرين.

2.2 الخدمات التي تقدمها صوفي

تقوم صوفي بتصميم وتطوير حلول برمجية مصممة خصيصًا لمواجهة التحديات الاجتماعية، إما عن طريق إضافة ميزات جديدة إلى منتج موجود أو تطوير مشروع من الألف إلى الياء. تشمل خدماتهم تطوير البرمجيات وتصميم UI/UX وإدارة المنتجات وهندسة بلوكشين وتصميم الويب والعلامات التجارية الإبداعية.

فيما يلي قائمة بأمثلة المشاريع

- أفودا+3: تطبيق جوال تم تصميمه وتطويره لمساعدة الشباب على معرفة وممارسة حقوقهم كعمال.
- ميريم4: منصة حديثة مُعاد تصميمها بثلاث لغات مصممة لإبقاء المواطنين المشاركين على علم بخطط البناء البلدية المحلية.
- اللجنة المفتوحة5: تطبيق ويب يمكن المستخدمين من متابعة اجتماعات لجنة التخطيط والتأثير عليها، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أفضل من خلال المشاركة العامة النشطة.
- كونسينز6: استراتيجية جديدة ومبتكرة لتحقيق قرارات مبنية على الإجماع من مئات جهات النظر المختلفة. يعد هذا تطبيق ويب رائدًا يعمل على تعزيز الديمقراطية في المنظمات.
- حاسبة بالبصمة7: آلة حاسبة غير تقليدية تقوم بتقييم تأثير الكربون الناتج عن الرحلات الجوية التجارية وتقديم للمستخدمين عدة بدائل لتعويض الانبعاثات.

2.3 نموذج العمل

يتم تحديد الأسعار على أساس الساعة، وهي الطريقة الشائعة للمشاريع في هذا القطاع. يتم دفع الأجور أيضًا على أساس الساعة، مما يسمح بالمرونة في مقدار العمل الذي يختار كل عضو القيام به.
علاوة على ذلك، لدى صوفي تعريفان: تعريف أقل تكلفة للمشاريع الاجتماعية وتعريف قياسية لمشاريع الأعمال العادية.

<https://www.sofi.coop/project/avoda-plus>³

<https://www.sofi.coop/project/meirim>⁴

<https://www.sofi.coop/project/open-committee>⁵

<https://www.sofi.coop/project/consenz>⁶

<https://www.sofi.coop/project/carbon-footprint-calculator>⁷

الصفحة 4 من 7

2.4 الهيكل التنظيمي

ليس لدى صوفي رئيس تنفيذي ولا يوجد تسلسل هرمي إداري. ومع ذلك، يتولى الأعضاء المشاريع والمهام وفقًا لخبراتهم ومهاراتهم المحددة. يفضل أعضاء الصوفية اتخاذ القرار على أساس الإجماع وليس على التصويت. عندما يتعين اتخاذ قرار، ولكن لا يوجد إجماع، يتم إجراء مناقشة إضافية بين جميع أولئك الذين يرغبون في المشاركة.

2.5 عوامل النجاح

عند تأسيسها عام 2017، كان لدى صوفي 4 مالكين؛ اليوم هناك 15.

تعاملت شركة صوفي مع أكثر من 250 مشروعًا خلال 5 سنوات، 90% منها ذات تأثير اجتماعي و/أو بيئي. الإيرادات اليوم هي ضعف ما كانت عليه عندما بدأ العمل.

تشارك صوفي في مشروع مع بلدية القدس لمساعدة التعاونيات الأخرى على التأسيس (على سبيل المثال، شركة ألعاب).

وتقوم التعاونية أيضًا بدور نشط في مجتمع تعاونيات التكنولوجيا الدولي، حيث يتم تنفيذ المشاريع من قبل فرق دولية تضم أعضاء من تعاونيات متعددة. وفي الوقت نفسه، يساعدون في تطوير البنية التحتية لهذا المجتمع لدعم التدفق المتزايد للعمل التعاوني، مع إظهار القيم المشتركة للتعاونية، والتي تشبه في الغالب تلك المذكورة أعلاه لصوفي.

3 المراجع

3.1 الرؤية العامة:

<https://www.facebook.com/SOFICOOP/videos/317538653723199>

3.1.1 انجليزي:

- [i24NEWS](#) (إبريل 18، 2022) [إسرائيل: التكنولوجيا الفائقة تصبح جماعية مع تعاونية البرمجيات](#)
- [إسرائيل هيوم](#) (20 أبريل 2022) [هل تستطيع أول تعاونية برمجيات في إسرائيل أن تعمل على نموذج "الكيوتز التكنولوجي"؟](#)

3.1.2 اللغة العبرية:

- [تيك 12](#)
- [واي نت](#)
- [دافار 1](#)
- [\(بودكاست\) هايتك بيكقيم](#)
- [\(بودكاست\) بوبكورن](#)

3.2 روابط إلى مواقع الويب ووسائل التواصل الاجتماعي

مواقع الويب: <https://www.sofi.coop/>

فيسبوك: <https://www.facebook.com/SOFICOOP/>

لينكدين: <https://www.linkedin.com/company/soficooper/>

3.3 المنشورات ذات الصلة

سيكوبا، التعاونيات والعمالة، التقرير العالمي الثاني، 2017. <https://www.cicopa.coop/publications/second-global-report-on-cooperatives-and-employment/>

التحالف التعاوني الدولي. <https://www.ica.coop/en>

مونزون، جي ال، وتشافيس، ار (2017). [التطورات الأخيرة للاقتصاد الاجتماعي في الاتحاد الأوروبي. بروكسل: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية، سيريك.](#)

<https://www.eesc.europa.eu/sites/default/files/files/qe-04-17-875-en-n.pdf>

3.3.1 مراجع أخرى باللغة العبرية:

بن باشات يونيو 2022، [التعاونية كمحرك لتنمية الأطراف، كيف يمكن تحقيق النمو الشامل من خلال تشجيع التعاونيات](#)

<https://www.yfpp.org.il/article/156>

<https://www.davar1.co.il/159597/> المعنى في العمل

تنصل

يتم توفير المحتوى الموجود في هذه الوثيقة للأغراض التعليمية والإعلامية فقط ويعكس رأي المؤلف فقط. لا يشكل نشر الوثيقة أو يعتبر أنه يشكل أي إقرار من قبل الناشر بأن البيانات المقدمة فيه صحيحة أو كافية لدعم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها أو أن تصميم التجربة أو المنهجية كافية. يحاول الناشر التأكد من دقة المحتوى والحصول عليه من مصادر موثوقة ولكنه لا يدعي أنه خالي من الأخطاء ولا يقدم أي بيان أو تمثيل أو ضمان أو ضمان لدقة وموثوقية المعلومات والمحتوى الوارد في هذا المستند. لن يكون الناشر مسؤولاً عن أي أضرار من أي نوع تنشأ عن استخدام هذه الوثيقة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الأضرار العقابية والتبعية المباشرة وغير المباشرة والعرضية.

الصفحة 7 من 7